مع عدم استخدام الحرب كوسيلة للسياسة (ماتي غولان، **هآرتس**، ١٩٨٢/٣/٥).

كذلك لم يخفِ زعيم المعارضة بيرس في خطابه، خلافه في الرأي مع ميتران بصدد الموضوع الفلسطيني، مدعيا ان م.ت.ف. تلحق الكوارث بالفلسطينيين وتشكل خطرا على اسرائيل. واضاف: «لا نريد ان نفرض على مليون وثلاثمئة الف عربي ان يعيشوا تحت حكمنا. [كما] لا نرغب في خلق اطار ثنائي القومية يسود فيه عداء وخصام في الاجيال القادمة». واخيرا ذكر بالحل الاردني الذي يقترحه المعراخ «والذي سيؤدي الى خلق فرص تعاون كثيرة بين اسرائيل والاردن» (**المصدر نفسه**).

لم يثنِ الخلاف مع ميتران حول القضية الفلسطينية، اسرائيل عن محاولة استغلال المحادثات مع الرئيس الفرنسي، من اجل مطالبته بالتنازل عن بيان البندقية، وابتزاز وعد منه بعدم اعلان اية مبادرة اوروبية مستقلة، وهو ما تخشاه اسرائيل منذ فترة. الا ان المصادر الاسرائيلية تعترف بأن ما اعلنه ميتران حول الدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي المحتلة وليس في الاردن، انما يتجاوز ما اعلن في اوروبا الغربية حتى الآن حول هذه المسألة. وحسب قول احدهم، «فان خطاب ميتران في الكنيست قد شق السدود الاخيرة التي منعت حتى الآن اتباع مواقف واضحة من اجل قيام دولة كهذه» (دانيئيل ديغن، **المصدر نفسه**، ١٩٨٢/٣/١٠).

والجدير بالذكر هنا، ان وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون الذي رافق الرئيس ميتران في زيارته الى اسرائيل، كان قد التقى عددا من رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين قاموا بتسليمه مذكرة موقعة من كافة رؤساء البلديات، حول اوضاع السكان في الاراضي المحتلة، خصوصا المعتقلين منهم، وممارسات اسرائيل ضدهم، مطالبين ميتران بالعمل من اجل انشاء دولة فلسطينية (**دافار**، ١٩٨٢/٣/٥).

حنّه شاهين